306291 ـ حكم المسح على جوارب التقشير

السؤال

هل يجوز المسح في الوضوء على التقاشير يعني الجوارب؟

ملخص الإجابة

ما كان من جوارب التقشير ثخينا يستر الكعبين جاز المسح عليه إذا لبس على طهارة كاملة. وما كان منها شفافا، يصف لون البشرة، أو رقيقا ينفذ منه الماء، ولا يمكن المشي فيه عادة، فلا يصح المسح عليه. وينظر تفصيل ذلك في الجواب المطول.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

جواز المسح على الجوربين

يجوز المسح على الجوربين، إذا كانا كثيفين يستران الكعبين. وأما الجورب الرقيق: فلا يجوز المسح عليه، عند جماهير أهل العلم، وحكي إجماعا.

قال ابن القطان رحمه الله: "وأجمع الجميع : أن الجوربين، إذا لم يكونا كثيفين لم يجز المسح عليهما" انتهى من "الإقناع في مسائل الإجماع" (1/ 90).

وكذلك لا يجوز المسح على ما لا يستر الكعبين في قول جمهور الفقهاء.

وينظر: جواب السؤال رقم : (228222)، ورقم : (176866).

المسح على جورب التقشير

هناك جوارب طبية تعمل كمقشر كيمائي ، لإزالة خلايا الجلد الميت ، وتنعيم البشرة، يقال لها: جوارب التقشير، وهي أنواع مختلفة:

فما كان منها ثخينا يستر الكعبين: جاز المسح عليه إذا لبس على طهارة كاملة. وما كان منها شفافا ، يصف لون البشرة، أو رقيقا ينفذ منه الماء ، ولا يمكن المشي فيه عادة، فلا يصح المسح عليه.

ومن احتاج إليه ، ولم يرد نزعه عند كل وضوء: أمكن أن يلبس عليه جوربا ثخينًا ، ويمسح على الفوقاني.

وينظر: جواب السؤال رقم: (259422) .

والله أعلم.